

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بميثاق
ولا ينفضون الميثاق
صدق الله العظيم

المجاهد

صحيفة إسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كُنُون

العدد 464 - السنة 20

فاتح رمضان عام 1404

1 يونيو 1984

الإيداع القانوني 17 - 62

ثمان المعداد: 1 درهم

كيف يجب علينا ان نستقبل رمضان المبارك

والغفران ، فلا تدنس قداسة
إيامه النورانية وظهر إياها
القرآنية بما يشين ثوبه
الصافي - بل تدبر وتفكر
وخذ منه دروسا ذافعة بليغة
وحكما قوية ، ولا نجعل من
هذا الشهر وسيلة ملل البطن
بما لذ وطاب ، بل اقتصد في
مأكلك وشربك لعلك تحقق
المغزى الحقيقي من الصيام
الذي يرمي إليه الشارع ولا
تنس أن توسع على نفسك
وذوي رحمتك وتواسي المحتاجين
قدر الامكان ، فإن الله يضاعف
المحسن في هذا الشهر الحسنات
ويثيبه على قدر ما تحمل من
انواع العبادات وصنوف
القربات .

وإني أريد أن بنفسك ان
تكون من الذين ينظرون
الى شهر رمضان على انه
التواني والانحلال والنوم
والاسترخاء وهمود الجسم
وخمود النفس وقلة الانتاج
والنقليل من الاعمال في
مختلف لادارات ومل المدة
بكل انواع المطعومات
والشروبات وقتل الوقت
بلمعب الورق والسهر في
المقاهي والتجول في الشوارع
والطرات ، فما لهذه المظاهر
السلبية شرع الصيام ، بل
شرع الحكمة اسمى وفرض
لعاني أعلى ، فهو عدد الجاهل
بحكمه السامة جوع وعطش
وحرمان وتعب ومشقة وحد
من حرية الانسان ، وعدد العالم

الاستاذ

محمد بن احمد الامرائي

شزرا وألفاظ نكراء فهو
ضيف زائر ومسافر عابر
قد حظ عصي التسيار في
مغذك والقي عصي ذرحاله
وسط رحابك ، أليس من
اللهاقة بل من الواجب ان
يقوم المضيف بواجب الضيافة
ازاء ضيفه الكريم ؟ والا
يستثقل زورته لاسيما اذا
كان هذا الضيف العابر يحمل
في جرابه خيرا كثيرا وفضلا
جزيلا .

أخي الصائم

ان هذا الشهر الاغر
شهر عظمه الله وحث من
صيامه على اغتنام فرصته
والفرصة سريسة الفوت
بطيئة العود - الاعتراف من
فيض انواره الربانية والتعمق
في كنه اسراره الالهية ،
والتدبر في حكمته البايضة
ومعانيه الدقيقة ، وللتحرر
- ولو شهرا واحدا - من
سلطة المادة الطاغية فتسمو
بنفسك وتعالى بها عن هذه
الدنيا الضيقة: دنيا الشهوات
والملمات ، الى عالم روحاني
ساحر ، وجو وجداني طاهر ،
وسمو نفساني باهر ، حيث
الطهر والصفاء اللقان افتقدتهما
خلال السنة .

أخي الصائم

ان شهر رمضان شهر
التقوى والعبادة والرحمة

أخي الصائم
ها هو شهر رمضان
المبارك قد أظلنا هلاله حاملا
بهن طيباته بشائر الرحمة
وفنحات الغفران ، وفاقلا
بهن ثنايا إيامه الغر القلائل
اريج البركة ونسمات
الرضوان ، انه شهر التنسك
والعبادة والتهجد والانابة ،
وشهر آثاره الله على سائر
الشهور فهو كالدرة الوهاجة
في قلادة السلف ، نشرق
فتضي المعانها الارواح الخيرة
والنفوس الطاهرة ، ونوهي
فتعكس على مرآتها المجلوة
الضمائر الصافية . ولا عجب
في هذا فهو الشهر الذي
يجلو الصدا الذي علق
بالقلوب طيلة السنة فيصقلها
والدرن الذي علا النفوس
فيفسلها ، انه الشهر الذي
يصهر جسم المسلم الصائم في
بوتقة من الجوع والعمران
فلا يمر الشهر حتى يستخرج
من الجسم تلك الطفيليات
الرائدة وتبقى الخلاصة المصفاة
ويزول من النفس ما لصق
بها من الارجاس وترسب في
في قرارها الزبدة المنتقا

فاذا كان شهر رمضان
- أخي الصائم - هذه بعض
مزياه الكبرى فاستقبله بما
هو جدير به من التعظيم
والانشراح وضمه الى صدرك
في حنان واهتياق ، ولا تقطب
جبهتك في معياد الجميل ، ولا
تستقبله بوجه متجهم ونظرات

رمضان المغترب

حل شهر رمضان المعظم بالبلاد الإسلامية ، هذه
السنة ، كما يحل المغترب بغير ارضه ، فلا يلاقى
أهلا ولا يحمى منزلا .

فهو مغترب لم يرحب به احد ، وما كان يقابل
به من اهلار واعلان ، لم يزل يُنهان به حتى
اختفى نهائيا ، فأين طلقات المدافع التي كانت تصحب
بزوغ الهلال او الاعلام بالرؤية ؟ انه اضمحلت
بعامل الاقتصاد - كما يقال - ذلك لاقتصاد الذي
لا يراعى عند الاستقبال أي رئيس زائر او مركب
حربي ربما انقلب فكان علينا يوما ما وأين المزامير
والابواق بل أين زغاريد النساء فوق السطوح ، لقد
سكنت هي ايضا لان السميدات خرجن الى الشوارع
وهجرن المنازل غُرُفا وسطوحا .

لقد نجحت المؤامرة على المظاهر الدينية ، وما
تهدف اليه ات بعد !..

وأهم من هذا هو الروح المملوءة العالمة ، التي
كان شهر رمضان يذكها في نفوس المؤمنين ،
ويجعلهم بها في رباط ومرابطة ، تخلقا وتعبدا وجهادا
وتضحية في جميع الميادين ، من احسان وانفاق في
سبيل الله ، ونضامن وتعاون على البر والتقوى ،
واحكام لاوامر المودة والاخاء بين المسلمين في
مشارك الارض ومغاربها ، فأين ذلك مما عليه العالم
الاسلامي اليوم من سيطرة الروح المادية وانسحاق في
حبيل المذاهب المستوردة وتذافر وتخالف بسبب
نمصبهم لها وانتمائهم الى جوة-انهم التي لم تعد لهم
في عور ولا نفور .

ولقد بلغ الامر بالمسلمين الى حالة من الخذلان
لم يسبق لها مثيل في تاريخهم ، فهم يُؤادون من
حاد الله ورسوله ويتباغضون فيما بينهم ، ويتحاربون
ويهادنون عدوهم اللدود ، مبددين طاقاتهم وقواتهم
المادية والبشرية التي لم يصرفوا منها ولا واحدا في
الانف عند مواجهة الغازي الصهيوني النازي الذي
أذاهم واستباح ديارهم ودنس مقدساتهم وفرق
جماءاتهم وجعلهم عبرة المعترين ، فكيف وانس
رمضان اليهم ولا يستوحش منهم ، وكيف لا يمد
نفسه مقتربا بهم ، وينشد بلسان جاله :

اما الديار فانها كديارهم

واری رجال الحي غور رجالها ؟

فاسألوا أهل الذكر

حكم الإفطار عمدا في رمضان وصلاة الجمعة للعامل

أحاديث نبوية بمناسبة شهر رمضان

الاستاذ الحاج احمد معني

أقد ورد في السنة الا اخبرك بذلك كله النبوية: عن ابي هريرة قال رضي الله عنه عن رسول الله (صلى) قال: (الصلوات لسانه قلت يا رسول الله: الخمس، والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان، به؟ قال عليه السلام: تكلك مكفرات ما بينهن اذا امك يا معاذ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم اجتنبت الكبائر)

واخرج الترمذي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار فقال له اقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه، تبتد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان، وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا، ثم قال النبي (صلى): الا ادالك على ابواب الخير الصوم جنة، والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفئ الماء النار، وصلاة الرجل في جوف الليل، ثم تلى رسول الله قوله تعالى تنجافاني جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطعما ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة عين جزاء بما كانوا يعملون، ثم قال عليه الصلاة والسلام الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله فقال راس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله ثم قال (ص)

والشيخ الفقيه العلامة سيدي عبد الواحد بن عاشر في نظمه المسمى: المرشد المعين على الضروري من علوم الدين ما نصه: من أفطر الفرض قضاء وليؤد كفارة في رمضان ان عمد لاكل او شرب فم او المنى ولو بفكر او لرفض ما بنى بلا تأول قريب ويباح للضر او سفر قصر رأي، باح وقال الشيخ ميارة في الشرح: ان وجوب الكفارة انما هو على من تعمد وقصد الفطر في رمضان دون غيره من الصوم الواجب الى اكل او شرب بغم أي مع كونه مختارا غير مضطر لذلك، أو عمد لاخراج مني بجماع، أو مقدماته، ولو بأضغفها وهو الفكر، أو عمد لرفض ما بنى عليه الصوم، وهو النية حال عمده خاليا عن التأويل القريب، يريد وعن الجهل الخ. وقال المصنف في النظم ايضا: وآفرون بصوم شهرين ولا أوتق مملوك بالاسلام حلا وفضلاوا اطعام ستين فقير

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ضمنها صاحبها سؤالهما وهو: أفطرناسا شهر رمضان كله في اوربا، وكنا في جاهلية مع الاسف الشديد، والآن تبنا الى الله، ورجعنا الى رشدنا، فماذا نفعل أقضاء رمضان او الكفارة عنه؟ وقال: اننا نعمل في شركة من الساعة 8 صباحا الى الساعة 4 مساء فماذا نفعل في صلاة الجمعة التي نتخلف عنها دائما.

بقلم الاستاذ
محمد المرابط القرغني

مدامسكين من العيش الكثير قال الشارح الشيخ ميارة أيضا: أمر من وجبت عليه الكفارة بوجه من الوجوه المذكورة قبل أن يكفر بأحد ثلاثة أشياء: اما بصوم شهرين متواليين أي متتابعين واما بعتق مملوك، تحلى وانصف بالاسلام، واما باطعام ستين مسكينا، مدامسكين، يريد بمدته صلى الله عليه وآله وسلم من غالب عيش أهل ذلك الموضع، وهو أي الاطعام أفضل من الوجهين قبله، وان كان المكفر بخيرا بين الثلاثة الاوجه، أيها فعل أجراً، ولا فرق في التخيير بين الاوجه الثلاثة بين الغني والفقير، ولا بين من أفطر بجماع أو غيره، ولا بين وقت الشدة وغيرها. وقال الشيخ الطالاب في الحاشية: ويجزي يعني في الاطعام غداء وعشاء، لانهما يأتیان ولا بد على مد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله (ص) قال: (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر). الترغيب في السجود: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله (ص) تسجروا فان في السجود بركة.

صيام شهر رمضان رمز عملي لضبط النفس والارتفاع بها الى مراتب السعادة

بقلم

الاستاذ محمد فوزي

وقال صلى الله عليه وسلم: استنبوا على الرزق بالصدقة، وقال تعالى (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) وقال صلى الله عليه وسلم (تصدقوا فان الصدقة فكاكم من النار). وقال عليه الصلاة والسلام: ان البدر ليتصدق بالكرة تربو عند الله حتى تكون مثل جبل أحد. وقال صلى الله عليه وسلم الصدقة على وجهها واصطناع المعروف وبر الوالدين وصلة الرحم تحول الشقاء سعادة وتزود في العمر وتقي مصارع السوء. وقال عليه الصلاة والسلام: ما أحسن عبد الصدقة الا أحسن الله الخلافة على تركته.

ان الدين الاسلامي هو دين التكافل الاجتماعي والتعاون لخير الفرد والجماعة.

فما ملكت تحتك وتحتاج اليه انت وعائلتك من طعام وشراب وسكن لا حق لاحد فيه أما ما فاض عن حاجتك وحاجة من تجب نفقتهم عليك فهو حق للمحتاج له بجانبك وعليك ان تطيع اياه وتؤثر به، ولا يرضى الاسلام ان يشع قريبك جائع، ولا يرضى الاسلام ان تصم اذنك عن حاجة جارك وانت تقدر على قضائها، ولا يرضى الاسلام ان تقصد عندك بقايا الطعام وبجانبك من يتأسون آلام الجوع من العجزة والمرضى وذوي العاهات والارامل واليتام، ولا يرضى الاسلام ان تعطل ما زاد عما تحتاج اليه من ارضك الزراعية وحولك فلاحون يحتاجون الى زرعها والاشتغال فيها، ولا يرضى الاسلام ان تحتكر بضاعتك وتخزنها حتى يرتفع ثمنها ويغلى سعرها ما دام الناس في حاجة اليها وتكون بهذا أنانيا انتهازيا استغلاليا محتكرا والمحتكر مذموم.. قال صلى الله عليه وسلم (البقية في صفحة 7)

ان الحالة المزرية التي يتسبب فيها بعض التجار الكبار والمتوسطين لهم حياة قلوب متحجرة طبع الله عليها فهم يخزنون السلع والمواد الغذائية الى ان يرتفع ثمنها على المساكين والمحتاجين وتخزن بالاطنان وهذا مما يزيد في الطين بلة كما يقال فاصحاب الجيوب المنتفخة يشتهزون هذه الفرص. فرص اقحط والمجاعات تنتفخ جيوبهم من جديد على حساب الضعفاء والمساكين والمحتاجين والجامعين واوانوا يستغلون هذه الضائقة في التخفيف على المساكين وفتح ابوابهم وصناديقهم وتبني موائدهم لاطعام الطعام لئلا يذبحوا الحسن في الدنيا والاجر العظيم من ملك عادل في الآخرة كما فعل السلف الصالح من الانصار مع المهاجرين حتى نزل فيهم قوله تعالى: ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون

اما عام هذا الذي يخزن الدقيق في منزله ان الله تعالى له بالمرصاد ويرسل عليه جائحة داخل منزله او ياتي ملك الموت ليقبض روحه ويترك ما اختزنه اخبره ويذهب للاقاء جزائه الذي سيكون اليما وشديدا فالملطاء يظهرهم كرمهم وسخاهم في الشدة والضيق كما فعل عمر وعثمان رضي الله عنهما وعدد كبير من سلفنا الصالح لا كما يفعل بعض الاغنياء اليوم من الذين يريدون ان يعيشوا وحدهم كيف يستيقنون اقامة واخوانهم جائعون في الشوارع كيف يملأون بطونهم ويطون اخوانهم طابوة خاوية لا يفعل هذا الا قلب متحجر انتهي انتهازيا فالاسلام دين الرحمة والرفقة (ارحوا من في الارض يرحمكم من في السماء)

قال صلى الله عليه وسلم ان مفتاح الرزق متوجهة نحو العرش فينزل الله تعالى على الناس ارزاقهم على قدر نفقاتهم فمن كثر كثر الله له ومن قل قل الله له

تخرجوا منها وهم مقبلون على عالم جديد وان رضوان الله تعالى هو الهدف الكبير الذي لا ينبغي ان يغيب عن قلب المسلمين وان افضل ما يظهر به حال المسلمين وهم في مدرسة رمضان وخصوصا العلماء هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر امتثالا لقوله تعالى (كنتم خير امة اخرجت للناس فامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتؤمنون بالله، فقد ذكر الله في الآية الكريمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مقدما على الايمان مع ان الايمان هو الاصل الذي تقوم عليه اعمال البر تشريفا لقرينة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واما "لا" لمنزلتها بين الفرائض بل تنبيهها على انها حفاظ الايمان وملاذ امره ثم شدد الله سبحانه وتعالى بالانكار على قوم اغفلوها واهل دبت اهلوها فقال عز من قائل (كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبس ما كانوا يفعلون، فصب الله عليهم اللعنة وهي اشد ما اعلن به سبحانه على مقتله وغطبه.

فبادر ايه المسلم بالتوبة والرجوع الى الله للثبات بحبة الله بنص الآية الكريمة (ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين)، روى الترمذي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (كل ابن ادم خطاء وخير الخطاين التوابون) ومهما اصاب المؤمن من ذنب فلا يجوز له ان يقنط من رحمة الله تحقيقا لامر الله: قال تعالى (يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم).

ولكن كما ان المؤمن لا يقنط من رحمة الله فهو كذلك دائم الخوف من الله دائم الشعور بذنبه وتقصيره

بقلم الاستاذ الحاج المختار الخمال العمراني

تشريع الصوم هو اعداد النفوس للتقوى التي تتطلب من المتقن نصحيح الفكر وتسديد النظر والبعد عن الاهواء ومطامع الشهوات والدخول الى حل امر من بابه وحفظ الامانة واستشعار الاخوة والتعاون على البر والتناصح في الخير وغير ذلك من وسائل الفضائل فذلك الروح الاخوي هو مصدر حياة الامم ومشرق سعادتها في هذه الدنيا قبل الاخرة قال تعالى (من يرد ثواب الدنيا فوته منها، ولن يسلب الله من هذه الامم نعمته ما دام هذا الروح فيها فانه يزيد النعم بقوته ويلقها بضعفه اي ضعف روح الاخوة حتى اذا فارقت ذهبت السعادة وجعل الله عزهم ذلة وكثرتهم قلة ونعمهم شقاء وسلط عليهم الظالمون واخذهم بهم وهم في غفلة ساهون ولا كاشف لما نزل بهم الا ان يلجؤوا الى ذلك الروح الكريم فيستنزاه من سماء الرحمة بالخوف من الله والذكر والصبر وشكر النعم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم سنة الله في الذين خلوا من قبل وان تجد لسنة الله تبديلا.

وهذا معنى كون الصيام رمزا عمليا لضبط النفس والارتفاع بها الى أعلى مراتب الاكرام بالقرب من الله سبحانه (واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان، وما اجل ما قاله سيدنا العباس بن عبد المطلب في استسقاؤه: اللهم لم ينزل بلا الا بالذنوب ولم يرفع الا بتوبة.

ان شهر رمضان مدرسة المتقين ان احسن المسلمين المنتسبون اليها ادبهم معها

ان الاسلام جاء لارشاد الانسان الى سعادته الدنيوية والاخرية ولائمة البرهان على ان دين الله في جميع الاجيال واحد ومشيئته سبحانه في اصلاح شؤونهم وتطهير قلوبهم واحدة وان اثر العبادة في الاشباح انما هو لتجديد الذكرى في الارواح.

كما أعلن الاسلام ان الله لا يظفر الى الصور ولكن ينظر الى القلوب قال عليه الصلاة والسلام ان الله لا ينظر الى صوركم وانما ينظر الى قلوبكم وطالب المكلف برعاية جسده كما طالبه باصلاح سيرته ففرض نظافة الظاهر بتشريع الطهارة الكبرى والصغرى كما اوجب طهارة الباطن فجعل روح العبادة الاخلاص واعلم الاسلام ايضا ان ما فرض من الاعمال انما هو تطهير الانسان من المعاصي قال تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فعبادات الاسلام على ما في الكتاب وصحيح السنة جاءت متفقة على ما يليق بجلال الله وسموه عن الاشياء والنظائر وملائمة للعقول البشرية فالصلاة ركوع وسجود وحركة وسكون ودعاء وتضرع وتسبيح وتعميم وهي صادرة عن ذلك الشعور بالسلطان الالهي الذي اعجز القوة البشرية فتخشع له القلوب وان ذلك مما يسهل التسليم فيه لحكمة العليم الخبير واما الصوم فعمران معظم به امر الله في النفس وتعرف به مقادير النعم عند فقدها ومكانة الاحسان الالهي في التفضل بها وفريضة الصيام معروفة عند الامم قبل الاسلام قال تعالى (يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلهم يتقون، فالاية الكريمة تشير الى ان الروح الذي اودعه الله في جميع شرائع الالهية لا تغلو من حكمها واعينها في

والرجاء من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مومن فسنبهونه حواطة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون،

دائم الخوف من الزل قال تعالى (فلا يامن مكر الله الا القوم الغافرون، والعاقلة هو من يحصن نفسه بين الخوف

في ملف «الثقافة في المغرب»

توصيات المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب - بين يدي جلالة الملك -

توصك فضيلة الأمين العام لرابطة علماء المغرب
برسالة من مستشار صاحب الجلالة الأستاذ السيد أحمد بنسودة
هذا نصها

من مستشار صاحب الجلالة إلى صاحب الفضيلة
العلامة الأستاذ السيد عبد الله كنون الأمين العام
لرابطة علماء المغرب

سلام قام بوجود مولانا الامام
وبعد، فيشرفني ان اكتب الى فضيلتكم في
الموضوع اعلاه لانني الحكم ان السديوان الملكي
توصل بتوصيات المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب
المنعقد في الرشدية بتاريخ: 27 و28 جمادى الثانية
1404، والتي كلفتم فضيلة العلامة الأستاذ السيد
الحاج احمد ابن شقرون عميد كلية الشريعة بجامعة
القرويين، ورئيس المجلس العلمي بفاس، مع الأستاذ
السيد محمد العبدلاوي من علماء القرويين، برفقها إلى
السديوان الملكي.

هذا وانني امسرتني ان احيطكم علماء بان السديوان
الملكى تشرف برفع تلك التوصيات القيمة والهادفة
الى خدمة العقيدة لاسلامية، والشريعة السمحاء، الى
مولانا امير المؤمنين صاحب الجلالة الملك الحسن
الثاني نصره الله وابده.

وانني اذ انهي الحكم هذا فلاشكركم جزيل
الشكر وانوه بجهودكم الكبيرة وجهود كافة اعضاء
الرابطة من علماء المملكة المغربية ورؤساء واعضاء
المجالس العلمية العاملين بها وما يضطلعون به من عمل
نافع ان شاء الله لخدمة ديننا الحنيف راجيا منكم
جميعا مضاعفة تلك الجهود بجهد وحزم وبلغته العصر
لصد التيارات المخربة والمعادية للاسلام.

وفي الختام وفقنا الله واهلنا لما فيه خير الاسلام
والمسلمين، بقيادة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني
والسلام عليكم من خير مولانا نصره الله.

اخوكم ومحبكم

مستشار صاحب الجلالة

امضاء: احمد ابن سودة

نشرت مجلة الكرمل الفلسطينية في عددها 11 لسنة 1984، نص الحوار الذي أجرته مجلة «الثقافة» الجديدة المغربية مع الأستاذ عبد الله كنون، ضمن ملف «الثقافة في المغرب» وكان الأستاذ محمد بنيس الذي أجرى الحوار وعد الأستاذ كنون بتحريره عند نقله من المسجلة وارساله اليه قبل نشره في «الثقافة» الجديدة، لاعادة النظر فيه، ويظهر ان توقيف مجلة «الثقافة» عن ذلك. فوقمت عدة أخطاء في نص الحوار، منها تاريخية وأدبية وغيرها، وعلى سبيل المثال كما نهبنا الأستاذ كنون لذلك: تاريخ هجرة أسرته من فاس سنة 1332 هجرية الذي جاء في النص المنشور بمجلة الكرمل أنه سنة 1933 ميلادية حين أصبح الأستاذ كنون شابا مكتملا والحال انه عند الهجرة كان صبيا صغيرا. وفي

الخطأ الادبي جاء اسم وديع حداد بدل كرم وهيملنجي باللهاء تحريفًا لاسم الدكتور ريملنجي بالراء، وذكرت بعض أسماء لشعراء مشهورين من المغرب على ان أيتا منهم لم يوصف بأنه شاعر المغرب، دون اعطاء أي رأي فيهم وذلك في سياق مقارنة مسيرة الشعر في المغرب والاقطار العربية الاخرى، ولكن النص تضمن بعض الآراء في شعرهم، وهو أمر لم يكن واردا، وذكر اسم عبد الله ابن الهاشمي لبيان انه كان شاعرا فحسب وشاعرا بالسليقة فقط، ومع ذلك لم يكن ينظر اليه بنظرة ليس فيها احترام حتى أن الشاعر القباچ وصفه بشيعة الحمد، وصحفت هذه العبارة في الحوار المنشور بشيعة محمد، وكان المقصود هو تبديد التوهم الذي جاء في السؤال حول ازدياد الناس للشعر القديم ومعتدا وعسى أن يتم ذلك بعد عودة الثقافة الجديدة.

رباعيات الامام البخاري

صدر الدكتور يوسف الكتاني عن مطبعة المعارف الجديدة كتاب رباعيات الامام البخاري والكتاب دراسة علمية أكاديمية مركزة عن حياة الامام البخاري أمير المحدثين، بيئته، ونشأته، ورحلاته وشيوخه وأقاربه وخاصة كتابه الجامع الصحيح ومنهجه العظيم فيه

كما تناول الكتاب علم الرواية والاسناد وبيان قواعده وأقسامه وظهور المحدثين وانتشارهم وعوالمهم وطبقات الرواة ورواة صحيح البخاري وخاصة رباعياته سلدا ومتنا.

مختما بوصية البخاري الرباعية التي تعتبر ناصيا لمنهج المحدثين في ضبط الرواية النقلية، وثبوتها لاسناد وشاها على مبلغ حرمة العلم في المدرسة لاسلامية

ترجمة محرفة لمعاني القرآن الكريم

توصلت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب برسالة من الكتابة العامة لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية موضوعها الترجمة الفرنسية لمعاني القرآن الكريم التي أنجزها كازي ميرسكي وقدم لها محمد أركون وتفيد الرسالة الوزارية المذكورة أن رواج وبيع وتداول هذه الترجمة ممنوع منعًا كليًا بالمغرب.

رسائلي الى «الباتول»

الرسالة الثامنة

عزيزتي البتول:

التطور احيانا لكن انى اهم ذلك والاسلام ليس من صنع البشر حتى تظهر عيوبه وتتكشف تناقضاته وانما هو من الخالق المتعال المنزه عن الهوى والغلط العالم بما فيه خير الناس وصلاحيهم منذ آدم وحواء عليهما السلام الى ان تقوم الساعة وينتهي العالم.

عزيزتي البتول:

كنت ساحدتك في هذه الرسالة عن حقوقي عليك لكن ما حدث فرض على ان اعقب اولاً عما حدث لتكوني على علم بالمؤامرة الدنيئة التي يدبرها خصوم الاسلام لي ولك خصوصاً وان احاديثي القادمة اليك اكثر حساسية وبالتالي هي المجال الذي يحاول العابثون المفرضون اثاره الشبهات حولها

أملى ان تكوني كما عهدتك قوية متماسكة مومنة بالله معتصمة بكتابه وسنة نبيه لا يهلك القليل والقال ما دامت الحقيقة واضحة ناصية

وددت بخير والسلام

المخلص الوفى:

م . عبد الله

وصلتني اصداء تلك الضجة الهائلة التي اقامها خالك - سامحه الله - في اعقاب رسائلي الماضية اليك واتهامه لي بالانانية وحب السيطرة وحنيني الى عودة عصر الحريم تلك كدهاته وأنا غير حاقذ عليه لانه تعلم في الغرب وتزوج منهم ولم يكن من السهل أن يستنسخ شيئاً لا يملكه او لا يوافق هواه المهم مندي هو أنت التي اريدك أن تحكمي عقلك فيما اقوله لك وان تثقي أنه ليس من وحي هواي او نسيج خيالي ولكنه أقباس من الخير والهدى التي يطفح بها ديننا الحنيف وسيرة سلفنا الصالح رضي الله عنهم عزيزتي البتول:

ان القضية ليست بين المرأة وبين الرجل كما يحاول ادعياء نصرة المرأة ان يوهموها الناس وانما هي في واقع الامر وحقيقته حرب على الاسلام من خصومه المارقين ذكورا واناثا

انهم يريدون التشكيك في الاسلام باسم العلم حيناً وباسم

ذكر الله

(الا بذكر الله تطمئن القلوب) قرآن كريم

بقلم الاستاذ: محمد بن محمد العلمي

ان ذكر الاله سرا وجهرا أكسب القلب والجوارح طهرا فيه يقرب البعيد ، ومنه يصبح العسر في المدايك يسرا فوض الامر للاله ، فسبحا ن الذي وحده يدبر أمرا واذا ما هداك الى الذكر ، أتاك الخصيم يطلب عذرا فاذكر الله كل حين تنفر منة بفضل ، وتذخر منه ذخرا والمسيرات كلها في ظلال الذكر كانت مدى الدهر خضرا واذا ما تذكر العبد مولا ه حياه عفوا وأمنا وسترا وكفاه فوق الذي يترجى ، حيث أعلى بذكره منه ذكرا فتوجه لله دون سواء فجميع العباد عجز صريح فالاله القدير حقا وصدقا وهو يختار ما يشاء ، ويقضي وهو نعم الوكيل حسا ومعنى ، فلم السكيد والاله سميع ان في عبرة الذي يأخذ العبرة مما قد دهاه ، درسا وذكرى خاب من غره الغرور فأمسى ممعنا في الاحلام بفتيا وكبرا كيف يرجو النجاة من لم يفكر في رضا الاله دنيا واخرى ؟ فالحضور الموصول شرط أساس لامن فيه الضمير استقرا والخشوع استحضار هيمنة الله ، اذا الجلد في الجلال اقتشعرا ! كل من يركب الهوى أخطأ القصد ، وقد نال في النهاية صفرا فالثبات الثبات في منهج الحق ، وصبرا على أذى الناس صبورا ! فالصباح القريب لا شك آت ، بعد طول الاشواق يطفح بشرا لا تذب القلوب الا من الوجهد ، فليست الا مع الوصل تبرا ! كن مع الله حاضرا في قيام وقعود ، فانت بالذكر أخرى وتدبر أسمى المعاني فيها تدرك السؤل ، والقبول الابرا وتذكر ، تبصر براهين شتى وتضرع ، فالله بالسر أدري واذا ما قد نسيت ، فالله لا ينساك قطعا ، اذ نالت جودا وبراً فاطمأن افؤاد منك بذكر منه قد فاج في المواقف عصرا ان ذكر الاله خير ضمان به حقا عمق الضمير أقبرا ذك بذكر الاله قد ملأ المجلس أنسا ، فلنمتلي منه ذكرا ! هو حصن التوحيد أمنع حصن فوق هام الجوزاء طاب مقرا فلتكن منه في انتشاء فتمتد السؤل وصل ذكر الحبيب يزداد قدرا فاسقني يانديم من نوتر العشيق وزدني في الورد شقفاً ووترا فأنا ظلمي أعب رحيقا منه أصبحوا اذا ترنحت سكرات يخفق القلب واللسان بذكر لبديع الاكوان ، حمدا وشكرا فالملاقات بالاله وبالنا س طريق على الولاء استمرا فاذكر الله ، انه الملك الحق ، وجدد لله سمعاً وسيراً : من يجاهد في الله خير جهاد كتب الله في جهاده نصراً !

نشاط وزارة الشؤون الثقافية خلال شهر رمضان المعظم

بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم تنظم وزارة الشؤون الثقافية نشاطاً ثقافياً دينياً خلال هذا الشهر المبارك.

وقد جاء في رسالة الوزارة في هذا الموضوع :

وان ما يواجه شبابنا من تحديات وايدولوجيات ، يفرض علينا القيام بنشاط مكثف لتعميق الثقافة الاسلامية لدى المواطنين عامة والشباب خاصة ، وذلك بطرق علمية ، تعتمد على الحوار ومخاطبة الفكر والعقل لانتشال شبابنا من حيرته وتوجيهه الطريق السليم صيانة لمقدساتنا وقومنا الحضارية .

واساهاما من وزارة الشؤون الثقافية في هذا المجال فقد استعدت صفوة من الاساتذة للاستعانة بخبرتهم وتجربتهم لتحقيق الهدف المنشود . وقد اعدت الوزارة مواضيع مناسبة للمناقشة مع الشباب انطلاقا من شهر رمضان المعظم ، وتحليلها تحليلا يعتمد العقل والمطلق ومخاطبتهم بلغة واضحة اساسها التهاور ولاقناع.

التربية الإسلامية في رحاب القرآن والسنة

9 - نداء اليك ايها الشباب الجامعي

بقلم الاستاذ
عبد القادر رفهي العلوم

قال الله تبارك وتعالى «وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع».

وأخرج الترمذي عن علي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ستكون فتن، قلت فما المخرج منها يا رسول الله قال: كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جدار قصه الله، ومن ابتغى الهدى من غيره أضله الله، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا تشعب منه المنايا، ولا يخاف على كثرة ولا تنقض عجايبه، من قال به صدق ومن عمل به أمر، ومن حكم به عدل، ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم.

عزيزي الطالب! سأقتني الظروف لأطلع على حياة شابنا الجامعة وكنت أطمح ان أرى تملك الحيوية الموهوبة وذلك الاندفاع المومن متواجدين على كل الواجهات الدينية والدنيوية ولكن أملني غاب عندما لاحظت في اول محاضرة عن «علوم القرآن» ان من بين أبنائنا من ينظر الى تراثه الاسلامي نظرة ازدراء وسخرية وان اهتمامه منصب على الحياة العلمية الدنيوية جاعلا بينه وبين القيم الاسلامية سدا منيا حجب عن رؤيا عسانها وكنوزها. وحتى لا اجملك تنظر الي نظرة استغراب اقل اليك عزيزي سورة عن الواقع الذي عشته في الجو المذكور: يدخل الاستاذ المحاضر ليأقمني درسه في علوم القرآن وعلوم الحديث فيجد من بين الطلبة المتتلمذين من يجلس في وسط الصفوف متكأ على مقعده وقد أمسك سيجارة يمتصها في غرور وازدراء ثم يفت دخانها في تسال وعجرفة لا يحترم آيات الله تبارك وتعالى بما يسوقه الاستاذ المحاضر من أحكام ونظريات صادرة عن دستور الامة الإسلامية ولا يخضع

لما في القرآن من ارشاد وتوجيه وقد يقابل تلك الآيات بسخرية وقهقهة أحيانا ويثير بلاغتها نوعا من الركاكة كما قال احدهم عند سماع قوله تعالى «ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا و آمنوا و عملوا الصالحات ثم اتقوا و آمنوا ثم اتقوا وأحسنوا».

وصور اخرى كثيرة متعددة نجد في بعضها تنكرا وفي الاخرى تمسبا وفي الثالثة جحودا واستقصاءك حقيقة الامر تجد الحكمة القائلة «من جهل شيئا عاداه» ولئن بعض الشباب لم يدخلوا أعماق المعطيات الإسلامية التي استمدت نورانياتها من القرآن والسنة ولم يسرفوا ان العالم المسيحي اليوم يخط أصحاب الديانة الإسلامية - حقا - لما فيها من خير وما في دستورها من قدسية واصلاح وما تضمنت تعاليم القرآن من تعادلية ومساواة وما نادى به من حرية للفكر في اطار الواقعية السليمة والمنطق الصحيح «ولقد كفرنا بني داعم».

انكم ايها الشباب المتشكك لتعاليم الاسلام قد أخطأتم الطريق مسرتم في ركاب انديمافوجية الجوفاء فسلبتكم حتى شعوركم الديني فلم تلتفتوا لاسط واجباتكم في وقت يسارع العالم الغير المسلم الى التصرف أكثر على ديننا ومبادئه الذي سمعت بها الانسانية حقة من الزمن وتماقت بها الى اليوم.

الله عليك هل تعرف عن دينك ما تستطيع به ان تشارك في مناقشة بسيطة قد تفرضها عليك وضمتك يوما ما ويكون المجلس قد جمع من سكل أمة مثلها المعاصر؟ وهل تستطيع ان تعطي الصورة الحقيقة عن أهداف رسالة الاسلام أم تبقى في تبار من التناقضات لا يستفيد منها مخاطبك ان لم تجد من بينهم من هو أعلم منك بأسرار دينك ورسالته.

لا يسعني الا ان اردد - تما لما شاهدت وما عايت - قول القائل: (ان الشيطان قد استبطنكم فخالط الاحم والدم والمص والمسامع ثم أفضى الى الاممخاخ والدماخ ثم ارتفع فتمشى ثم باض ومرخ) فأعنتكم (المضارة) المعاصرة فصرتم مقلدين لاصحاب النظريات الخالية مبتعدين عن أحكام القرآن وأسراره فصدق فيكم قول الله تعالى «لذا ذكر الله وحده اشأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون» ونسبتم قول الله تعالى: «ومن أعرض عن ذكرى فانه له معيشة شكا ونحشره يوم القيامة أعمى» قال رب لم حشرتمني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى».

ارجعوا أبنائي الى رعد دم واحرموا حصة القرآن الكريم وتدبروا آياته وأحكامها ففيها الرشد والنجاة واعلموا انه هو جل الله المنين وانه العروة الوثقى احذروا غضب الله فهو لا يقبل اهانة حرمانه وهو القائل والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يكفون»

استمعوا بالقرآن على احباط خطة المضللين فهو الذي يهدي للذي هي أقوم «واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة ان يفقهوه وفي أفانهم وقراء»

وأخيرا راجعوا أنفسكم واعلموا ان أجداءكم وأسلافكم كانت في احترامهم لآقرهات وتلقهم بأحكام واحفظوا أعمالكم باتباعه وتدبر ما نبه لتعرفوا حقيقة دين الاسلام، وقرأوا قول الله تعالى:

«ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون».

الضرر العاجل والآجل

بقلم الاستاذ المعدي الطود

ذكر ابن جرير الطبري في تفسير قوله تعالى: قل هو القادر على ان يمت عليكم عذابا من فوقكم او من تحت أرجلكم او بلسكم شيئا وبذق بضمك باس بعض. ان العذاب من فوق هو ما يصيب الامة من كبرارها وتحت هو ما يصيبها من صفارها، والمقامل في ظروف أمقا الحسالية يدرك بالبدية انها أصيت من جهنمها العليا والسفلى، وان البداية طبا كانت من الاعلى، لان الامة مكونة من سلف سابق الى الوجود متكر ومتبدع في الاخلاق والعادات والسلوك، وخلف تسابع حذو النمل بالمل، ومفطور على تقليد سلفه في كل ما يأتي وما ينفذ، سواء قبل اكتمال الرشد او بعده. وخصوصا في الطور الذي سبناه طور المراهقة، وقد حيل بين الامة وسلفها الصالح بقيام سلف غير صالح يتحرى الاوباء والأمراض الاجتماعية، رغما عن ككون السنة الفراء قد صنف هذه الاوباء، ووصفها فانها كباثر وكبسررها انما جاء من عمق ضررها وتعد من مرتكبيها الى غيره، وقد بالغ الرسول عليه الصلاة والسلام في تنقيح هذه الاوباء: «حتى أبح لعن اصحابها من غير تعيين لكونه لم يكن لمانا. فقال مثلا لى الله السارق يسرق البيضة» بل صرح بلعن ثلاث قبائل عصت الله جبهة فقال:

اللهم رحلا وذكوان وعصبة عصوا الله ورسوله، ثم ان هذه الاوباء المدنية تماطها الكبار في غير ما حيا، ولا حشمة، فسكان منهم الاهبط الزانسي، وشاهد الزور ومدمن الخمر، والانكى والامر، هو وضع هؤلاء الجرائيم في محل الرياسة والقيادة القرية، والقودة الدينية كالامامة والوعظ وما اليه، كما جعل يديهم بعضهم زمام تربية رجال الله، اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم اننا نبرأ اليك مما صنع هؤلاء.

ان دام هذا ولم يحدث له غير لم يك ميت ولم يفرح بمولود وهنا أصبح من الصعب جدا على الاب والزوج ان يفتح أهل من دام هذا ولم يحدث له غير لم يك ميت ولم يفرح بمولود وهنا أصبح من الصعب جدا على الاب والزوج ان يفتح أهل

ان دام هذا ولم يحدث له غير لم يك ميت ولم يفرح بمولود وهنا أصبح من الصعب جدا على الاب والزوج ان يفتح أهل

نشاط فرع الرابطة باقليم خريبكة لو استقاموا على الطريقة

(تابع صفحة 8)

عليه وسلم بشس العبد المحتكم
ان ارحم الله الاسرار حزن ،
وان اغلاها فرح .

لقد بلغ من غناية الاسلام
بالتعاون ان اوجب انزكاة في مال
الاغنياء سدا لحاجة الفقراء ونهى
عن البخل ورغب في المواصلات
ولقد كان التكافل الاجتماعي
شائعا عند اسلافنا ومن سبقنا من
المسلمين فبينوا قناس بهمهم في
وضوح وجلاء ان الاسلام يدعو
الى التعاون على مطالب الحياة
وحاجاتها وما فيه خير للناس
ونجدهم من الشر ويكفل لكل
انسان حق الحياة الكريمة، وقد
أتى رسول الانسانية على
الاشعرين فقال : ان الاشعرين
اذا ارملوا (اي قرب زاده
الفراخ) في الغزو او قل طعام
عياهم بالمدينة جموا ما كان عندهم
في ثوب واحد ثم اقتسمو بينهم
في انا واحد بالسوية فهم مني وانا
منهم) رواه البخاري ومسلم عن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
وبلغ من شأن التكافل الاجتماعي
والتعاون في الاسلام ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه مر برجل
يهودي مسن وهو يسأل على
الابواب فذهب الى منزله واتى
له بشيء ثم ارسل الى خازن
بيت المال فقال له انظر هذا وامثاله
فوالله ما انصفناه ان اكلنا
شييت ثم غلنا عند الهرم وامر
بان توضع عنه الجزية ووفق عليه
من بيت المال .

كيف يجب علينا ان نستقبل رمضان المبارك

(تابع صفحة 1)

بمعة احده النبيلة واسرارها
الظلمة رياضة واية رياضة ؟
وتحسبكم في شهوات النفس
الجارية ولمذاتها القاتلة، هذه
الرياضة الروحية تتصل بالجسم
قلهلا وبالنفس والروح كثيرا
وانهذرجهم ان ينطبق هلهنا
جهما قول الرسول صلى الله
عليه وسلم: 'رب صائم حظه
من صيامه الجوع والعطش'
ورب قائم حظه من قيامه بالسهرة
وانهذرجهم هذه الموعظة الحسنة
بقول الحسن رحمه الله 'ان
الله تعالى جعل رمضان مضمارا
لخلقه، يتسابقون فيه بطاعته
الى مرضائه فسبق قوم ففازوا
وقلخ آخرون فخابوا'
فالعجب من الضاحك اللاهث
في اليوم الذي يفوز فيه
المحسنون ويخسر المبطون

مساجد وادي زم السادة :

- المتهدسك بوعبيد

- امري عبد القادر

- مغفور الطاهر

من اطاق اخرى السادة :

- زاوك الحاج الحسن

- الحاج احمد الباعمراني

- جرادي الحاج محمد

مراسلكم - وحدي حمادي

اسهاما في التوعية الدينية واحياء اشهر رمضان العظيم
ينظم فرع علماء المغرب باقليم خريبكة دروسا دينية في
الرعظ والارشاد تغطي مدينة خريبكة وأبي الجمد
ووادي زم ومناطق اخرى من الاقليم .
يقوم بإلقاء الدروس مجموعة من أعضاء الفرع
حسب البيان التالي :

- مساجد خريبكة

السادة :

- ابو عبد الله البوكلي

- التومي حسن

- خالد امحمد

- العمراني عبد الوهاب

- وحدي حمادي

- البوزكني الحسين

- البحري داود

- البصيري المعطي

- السعيد المربي

- خليل عبد القادر

- الزركامي محمد

- فتوح المصطفى

- شبة محمد

- مساجد أبي الجمد

السادة :

ونطبقا لاوامر أمير

المؤمنين الحسن الثاني المنصور

برنامج ثقافي لجمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية

توصلنا من الاستاذ السيد السعيد بوركبة الكاتب
العام لجمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية برسالة
متضمنة للبرنامج الثقافي الذي تنظمه الجمعية بمناسبة
شهر رمضان العظيم .

البرنامج يمثل تظاهرة ثقافية تقوم بها جمعية العلماء
خريجي دار الحديث الحسنية بمناسبة شهر رمضان
العظيم في معظم مدن المملكة المغربية ، حيث يتطوع
صفوة من العلماء الشباب القيام بدور التوعية الدينية في
رحاب بيوت الله ودور القرآن ودور الشباب وغيرها
من مختلف المراكز الثقافية .

ويشتمل نشاط الجمعية على محاضرات ودروس تغطي
أهم المدن المغربية .

من نشاط المجلس العلمي بـتارودانت

جرت عادة المجلس
العلمي في تارودانت بتنظيم
الدروس الدينية عند اقتراب
شهر الصيام وتعميم السادة
الوعاظ من ذوي الكفاءة
في جميع المساجد بتعاون
مع نظارة الاحباس اغتلاما
لتلك الايام المباركة
من شهر رمضان العظيم وذلك
لمزيد تعميم التوعية الدينية
ونشر الاخلاق الاسلامية .

بالله اجتمع بمقر المجلس
العلمي عدد من السادة الوعاظ
وأئمة المساجد حيث زودهم
رئيس المجلس العلمي السيد
عبد الله الكرسفي بارشادات
قيمة من أهمها وجوب
التثبت التام في تفسير معاني
آيات القرآنية والاحاديث
النبوية، وبمزيد افهام جواهر
المسلمين أن ما قرره الأئمة
السابقون المشهود لهم بالرسوخ
في العلم من أحكام
فقهيية لا يخرج عن مقتضى
كتاب الله تعالى وسنة
رسوله صلى الله عليه وسلم
فمن الواجب على كل من لم
يبلغ درجة الاجتهاد الاقتداء
بأوامر الأئمة السابقين في
القضايا الفقهية سيما العبادات
اذ ليس لكل الناس قادرين
على الاخذ بالاحكام - مباشرة -
من الكتاب والسنة ، وذلك
لما اشتمل عليه من نسخ
ومسوخ وعام وخاص ومقهد
ومطلق ، وتفاوت في الاسانيد
الحديثة من صحة وحسن
وضيف وموضوع ثم ما يتبع
ذلك من استعمالات اللغة
العربية وأساليبها وقوة
المعارضة الى آخر ما هو
شرط ضروري في اخذ
الاحكام مباشرة من الكتاب
والسنة .

احمد الزيتوني

نداء القدس...

في المحيط الاسلامي

شوار اريتريا يدمرون قاعدة جوية اثيوبية

أعلنت جبهة التحرير في أريتريا أن الشوار دمروا قاعدة للقوات الجوية الاثيوبية في اسمره بالقرب من ساحل البحر الاحمر مشعلين النار في أكثر من 30 طائرة ومخزن للذخيرة ومستودع وقود.

ذكرت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في بيان لها صدر في باريس ان وحداتها الفدائية هاجمت القاعدة واستمر القتال ساعات طويلة.

وقالت ان الواحدات الفدائية قد شقت طريقها الى القاعدة مستخدمة قاذفات الصواريخ والبنادق الالية والقنابل اليدوية واضافت ان الطائرات التي دمرت تشمل 16 مقاتلة من طراز ميغ 23 وميغ 12 وست طائرات هليكوبتر حربية وقاذفتين.

مكتب المقاطعة العربية يحظر التعامل مع 70 شركة اجنبية

قرر مكتب مقاطعة اسرائيل في اماره دبي بدولة الامارات حظر التعامل مع سبعين شركة اجنبية بسبب تعاملها مع العدو الصهيوني.

صرح بذلك السيد مدير مكتب مقاطعة اسرائيل في دبي وقال انه تقرر ايضا حظر التعامل مع سبع وعشرين اجنبية تحمل جنسيات ايطاليا والبلجين وليبيريا وبنما واليونان وذلك بعد ان ثبت انها تتردد على اللوانى الاسرائيلية وتنقل اليها مواد تفيد مجهودها الحربي كما تنقل لها صادراتها.

كما رفع الحظر عن شركة الالمنيوم السويسرية المحدودة (33) فرعا لها في العالم وذلك بعد ان اثبتت الشركة بالوثائق المقدمة قطع كافة علاقاتها مع اسرائيل وتعهدوا بعدم اقامة اي علاقة مستقبلا مع العدو الصهيوني.

عمليات الجهاد في أفغانستان

تمكن المجاهدون الافغان من اسقاط طائرة هيلوكبتر حربية وتدمير سبع دبابات وسيارات جيب وذلك خلال الاشتباكات الاخيرة بمقاطعة حيرات.

ولمئات وحدة سوفياتية من المدرعات تد هاجمت مقر رجال المقاومة في سيكوم الا أن المجاهدين واجهوها بكل قوة وجعلوها تنهقر.

انباء المقاومة العربية المشتركة في الأراضي المحتلة

هاجمت مجموعة فدائية وفي وضح النهار دورية عسكرية للعدو على الطريق العام بين بيت لحم والقدس مستخدمة الاسلحة الرشاشة وقتلت ضابطا وجرحت آخر.

وهاجم ابطال المقاومة العربية دورية للعدو الصهيوني قرب بلدة كامد الوز في البقاع الغربي حيث اسفر الهجوم عن قتل وجرح خمسة من أفراد العدو.

وتفقت الجبهة 3 عمليات جريئة ضد قوات الغزو الصهيوني تمثلت في تفجير عبوة ناسفة على الطريق العام قرب نهر الزهراني اثنا مرور دورية للعدو أصيب جميع افرادها وهاجم افراد الجبهة دورية معادية ثانية قرب مدينة صور بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، وأصيب 4 جنود صهيانية في هجوم شنه ابطال المقاومة على دورية معادية قرب بلدة الانصارية في الجنوب.

فلسطين بامانة لن تقف عند هذا الحد، وان تتوقف عند ما وصلت اليه من اعتداءات وانتهكات اذا ظل العرب والمسلمون على سلبتهم وارتهابهم وما لم ترفع الخطط العملية المدروسة لمواجهة كل عنصر من عناصر المخطط الصهيوني!!

ان مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في عمان، لذكر الامة العربية والاسلامية بان العدو لن يتخلل من القدس لا اذا اكبره على ذلك بالقوة، وهي حقيقة توضح تماما انه لا يوجد طريق سهل لتحرير بيت المقدس، ولا بد للعالم العربي والاسلامي ان يتحمل مسؤوليته الدينية والتاريخية في حشد قواه ونمبته طاقاته والاستعداد للطريق الصعب والصعب في آن واحد، وهو الجهاد في سبيل الله.

(وقل اعملوا فسمي الله مملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم.

مكتب المؤتمر الاسلامي العام (لبيت المقدس) عمان

تحرير الجنوب اللبناني مسؤولية القوى الثورية العربية

ان ارضا عربية جديدة هي الآن في خطر ومرضعة للضم والاحتلال الدائم من قبل العدو الصهيوني وان قطاعا واسعا جديدا من جماهيرنا العربية اللبنانية والفلسطينية بمثابة هدف يومي ومباشر لقمع والارهاب الصهيوني في جنوب لبنان.

وهناك واقعة أساسية يجب ان تكون حاليا مرتكزا اساسي في النظر الى مسألة الجنوب اللبناني ويجب ان لا تقلل من شأنها وأن نواجهها بكل قوة هذه الواقعة هي أن ألوفنا من جماهيرنا في الجنوب أخذت بالتتابع تهجر أرضها وبيوتها الى الداخل وان استمرار هذا النزيف البشري المهاجر هربا

كان وقوع بيت المقدس في ايدي اليهود اكبر كارثة تصيب الامة العربية والاسلامية في عصرنا هذا وعلى الرغم من رد الفعل الشديد الذي عبر فيه العالم الاسلامي عن ألم المصاب في صور مختلفة من النواظر والاحتجاج والرفض والمقاومة المسلحة، الا ان ذلك يظل دون المستوى المطلوب من هذه الامة بمختلف افرادها وشعوبها ودولها. وسوف يظل ذلك، ما لم يسفر عن تجميع قوى الامة وطاقاتها وامكاناتها وتنظيمها وفق خطط عملية مدروسة نحو وضوح الهدف وهو تحرير بيت المقدس، عنوانا للارض التي بارك الله حواها ورمزا للقضية التي تجتمع كلمة العرب والمسلمين عليها.

لقد قام العدو الصهيوني بسلسلة من الاجراءات في القدس بشكل خاص، تهدف دمجها في الكيان الصهيوني المحتل، وتأيد الامر الواقع فأصدر قراره بتاريخ (28) يونيو عام 1967 الذي تضمن توحيد (مدينة القدس) واخضاعها للقوانين والانظمة الصهيونية ثم تبع ذلك توسيع منطقة القدس بضم مساحات شاسعة من الاراضي حواها بهدف ايجاد (القدس الكبرى) ومع ذلك فقد رفض السكان الاندماج في ذلك الكيان عنوانا لاصرار اصحاب الارض الشرعيين على التمسك بأرضهم وحفاظا على هويتهم العربية الاسلامية وتحميها على ابقا القدس قضية حية قنادي العرب والمسلمين صباح مساء، بمقدساتها وتاريخها وصمودها.

ومما لا خلاف فيه ان اليهود منذ البداية لم يخفوا سياساتهم تجاه مدينة القدس بالذات، كما لم يخفوا نواياهم الشريرة نحو المسجد الأقصى كما انهم ذلك في تصرفات